









## بيان من القوى المناهضة للاستسلام

أدراكاً من الأحزاب والقوى السياسية في الأردن للدورة اذاعة الخطورة الماثلة للثقة بعد مؤتمر مدريد لتصفية القضية الفلسطينية ونزوح الهيمنة الأمريكية الصهيونية على الأمة العربية والإسلامية واستغلال لجهلها ومصادرة إرادتها وتدمير ثقافتها وامتناع خبراتها فقد تبادلت هذه السلطة من القاعات توجت بأعلان تشكيل للقوى المناهضة للاستسلام تأخذ على عاتقها التحرك مع جماهير الشعب العربي في الأردن للتعبير عن ضمير الأمة وتبليغ الأحزاب والقوى السياسية أن تأخذ موقعها الطبيعي في التصدي لمؤتمر التصفية منكرين أياماً بقول الله عز وجل «لنجدن أشد الناس عدواة للذين آمنوا اليهود» بحق الله العظيم.

- ١- الأخوان المسلمون.
- ٢- حزب البعث العربي الاشتراكي في الأردن.
- ٣- حزب البعث العربي الاشتراكي للتبليغ للوحدة.
- ٤- حركة الطلبة العربية.
- ٥- حركة التحرير الشعبية.
- ٦- حزب الشعب اللبني الأردني.
- ٧- الحزب العربي الزحدي.
- ٨- القوييون الديمقراطيون التقدميون.
- ٩- التيار الماركسي في الأردن.
- ١٠- ممثلو للعائلات السياسية والشخصيات الوطنية والقومية الإسلامية.

## أقول على طاولة المظاهرات

يقول رفائيل إيتان،

«... نحن نستعد للحرب دائماً لأننا دائماً في حروب وخاصة تلك الحروب التي نتخللها فترات استراحة قد تطول أحياناً ولكن الجو العام في إسرائيل هو جو حرب وليس جو سلام».

ويقول: «على الجميع أن يعرفوا أن السلام هو مجرد فترة استراحة بين حربين».

ويقول مناحيم بيغن،

إن عنصر العنف والقوة جزء لا يتجزأ بالحركة الصهيونية والعنوان مسألة جوهرية وليست عارضة».

ويقول: «لن يكون هناك سلام لشعب إسرائيل ولا في أرض إسرائيل ولن يكون سلام للعرب أيضاً ما دما لم تحرر وطننا بأكمله حتى لو وقعنا مع العرب معاهدة صلح».

ويقول: «أنتم الإسرائيليون يجب ألا تأخذكم شفقة أو رحمة عندما تقتلون عدوكم يجب أن تقضوا عليه حتى لدمر ما يسمى بحضارة العرب التي سوف تشيد على أنقاضها حضارتنا اليهودية».

ويقول: «لا يمكن أن نشترى السلام من أعدائنا فهناك نوع واحد من السلام يمكن أن يشتري هو سلام للقبور».

## نواب هددوا بالتفصيل؟ والتجسس

تناقلت الصحافة المحلية - وبكل أسل - الإحداث التخريبية التي جرت يوم الاثنين قبل الماضي في مهرجان مجمع النقابات الرافض لمؤتمر مدريد، على غير وجهها الذي حدث فيه حيث تبنت تلك الأحداث إلى جمهور المشاركين في المؤتمر؟

ويأبى الله سبحانه وتعالى إلا أن يظهر الحق ويظلم الباطل حيث كانت كميناً صهيونياً تتلصق بالأحداث المؤسفة والتي أكدت أن الذين قاموا بهذه الأحداث التخريبية شرعية قليلون فأرتكبوا جرائمهم عن سبق إرقيب واهداد وتخطيط من قبل دائرة المخابرات، وقد كانت قوات الأمن العام - بدل أن تحفظ النظام والأمن - توفر الحماية لهؤلاء؟ ولعلنا بحاجة لنواب

على السؤال، لماذا اعطي الاذن بالمهرجان ثم نفذ ما خطط له أثناء المهرجان؟ وحتى لا نضل الحقيقة خافية وثيرة للامة فقد عرض النواب في مكتب النائب لبيت شيلات فيلما وثائقيا لما حدث في المهرجان داعي له جمهور غفير من الصحفيين املا ان ينطقوا بكلمة الحق... وقد دار حوار حول الفيلم لاجاب خلاله النواب ويصفن كقادة للتغييرات المشاركة في المهرجان على اسئلة الصحفيين.

لقد عقب، النائب كبيت شيلات فقال: «ان هذا التصعيد الذي يهاض فيه الديمقراطية»

وحيرة التغيير عن الرأي جاء نتيجة للغير انصاف النواب في تعاملهم مع الحكومة التي سدت جميع الفواصل للتقاضي والشفار

الثلاثاء ٢٨ ربيع الثاني ١٤١٢هـ الموافق ٥ تشرين الأول ١٩٩١م

## الرباط

## مخرجان الجامعة ..

## يسرد على المتأمرين في «مجمع النقابات»



الكولبي يتلو القرآن..

المهرجان، وأعلن عنه في الصحف، وقد لبث الجماهير الراضة الدعوة وغصت قاعة الرشيد وردعات الجمع وساحاته بالمذيعين الذين اندست بينهم فئة من الصبية المويدين للمؤتمر والذين لم يرقوا إلى مستوى إقامة مهرجان يعبر عن آرائهم، فعمدوا أولاً إلى التشويش والتجهم والصراخ، إلا أن انضباط الجمهور حال دون تحقيق هدفهم في إثارة الفتنة قبل البدء بالمهرجان، فاجلأوا إلى قذف السماعات بالكراسي مما دعا الجمهور إلى إخلاء القاعة وابتداء ذلك بدأ «الصبي» في تحطيم نوافذ القاعة، واما انتهوا من مؤاسرتهم خرجوا متجمعين وهم يهتفون للسلام.. وللحكومة.. جمهور الرضا

لمؤتمر السلام عاد إلى القاعة وقام بترتيب الكراسي من جديد وتنظيف القاعة وبصورة مثالية للتعبير عن الرضا، بدأ المهرجان من جديد بأيات تلاها النائب د. أحمد الكوكشي الآيات كانت من سورة آل عمران «واعصوا بحيل الله جميعاً ولا تفرقوا» وكانت قوات من لواء الأمن لمكافحة الشغب قد حضرت أثناء ذلك، مؤيدو السلام عادوا إلى التخريب من جديد بتحطيم ما تبقى من النقابات مكاناً لاتعداد

سأذا حصل في مجمع النقابات؟

تداعت قوى الرضا من حركات وشخصيات سياسية من مختلف الاتجاهات (إسلامية وقومية، وطنية، ويسارية) تحت عقد مهرجان جماهيري حيث شعار «لا لمؤتمر مدريد، مؤتمر القضية الفلسطينية، والهيئة الأمريكية على المنطقة» وقد تم اختيار المعرض للماني للسيارات مكاناً للمهرجان، إلا أن وزارة الداخلية من توالق بجهة انشغال المعرض، فتم اختيار قاعة الرشيد في مجمع النقابات مكاناً لاتعداد

ما حدث في مجمع النقابات

## يبحث الانحاب من الحكومة...

محاربة الديمقراطية.. ان الحكومة تسعى للاستفراد بالاقاوان المسلمين وعلى الباريين والقوميين والشعب ان يلوتوا الفرصة على اعداء الديمقراطية الذين ارهنوا لصندوق النقد الدولي من الاستقار بالاخوان وتقويض مصالح الوطن وهذا ما حصل في تونس والجزائر وهذا واجبا لحماية الأردن.

روداً على سؤال حول استقارارات الحكومة للسادة النواب قال النائب عبدالعزيز جيزا لقد قامت الاخباريات بمصادرة دار النشر والتوزيع التي امتلكها واعتقلت ابني وام تكث بهذا بل اعتقلت بين التوزيع واستغفلت الحكومة المشاركة بنوع من التصور بالنائب... وأخيراً الحكومة سن

روداً على سؤال حول موقف النواب من استقار الحكومة للحركة الإسلامية لاجاب النائب منصور جراد ان هذا المؤتمر المبدئي في مدريد هو مؤتمر التوزيع واستغفلت الحكومة المشاركة بنوع من التصور بالنائب... وأخيراً الحكومة سن

لث شيلات لة تلتى تهديدات بالتفصيل بواسطة الكولبي

ولمحت الخيرة

أظهر القوى الرافضة للسلام بظهور الضلع، لم كثرة عددها استطاعت مجرأة لا تزيد عن ١٠٠ شخص لم مسؤول من إنشال المهرجان الذي دعت إليه أخدين بهن الاعتبار للبررات الصحيحة التي يسوقها القاتنون على المهرجان، وأهمها أن الاستمرار في المهرجان كان يعني حدوث لنا تظهر الراضين للوزير كفوغانيين معركتهم مع أبناء وطنهم.

مهرجانهم في مسجد الجامعة ولم يعلوا عن ذلك، لمع لة تم تصويره بالكامل، وقد بثت الجمعية بدأت الجماهير بالتفيل على مسجد الجامعة لتسبب كذا الأخوان وتثبتت ألسنة الديمقراطية أثناء مويدين وأعلوا بصورة شبه كلية الرأي الأخر، وانما تعتبر ذلك انتكاسة لا تتماشى في بلدنا الذي شهدت له الدنيا في السنتين الأخيرتين انه البقعة الديمقراطية المفضلة للوطنية في مختلف قطارها والاقبال الحاضرة والقادمة، وإن واجب الانتماء الصادق يفرس غاب الرأي والدكتاتوريات التي غيبت الشعوب عن أداء دورها المتكاملون أكدوا على ثوابت الإسلام بشأن القضية الفلسطينية التي يشادي بها الأخوان المسلمون ويبنوا رؤيتهم حول مستجدات مؤتمر مدريد - واستنكروا المسارسات غير المقبولة وغير الديمقراطية التي نفذت في الآونة الأخيرة.

لهذا اللقاء احببنا ان نطلع الناس من موقف نواب الحركة الإسلامية (الأخوان المسلمون) في النقابات. كما قام النائب لبيت شيلات بعرض شريط الفيديو على الصحفيين والمراسلين. نأمل أن تتخذ الأجهزة الأمنية إجراءاتها مع من تأمروا على الديمقراطية في أدق مراحلها، وتقديمهم للقضاء كما قدمت غيرهم (خاصة أنهم لم يخفوا جرمهم حتى عن أعين الكاميرات).

مهرجان الجامعة لماذا؟

ما حدث في مجمع النقابات

## يبحث الانحاب من الحكومة...

محاربة الديمقراطية.. ان الحكومة تسعى للاستفراد بالاقاوان المسلمين وعلى الباريين والقوميين والشعب ان يلوتوا الفرصة على اعداء الديمقراطية الذين ارهنوا لصندوق النقد الدولي من الاستقار بالاخوان وتقويض مصالح الوطن وهذا ما حصل في تونس والجزائر وهذا واجبا لحماية الأردن.

روداً على سؤال حول استقارارات الحكومة للسادة النواب قال النائب عبدالعزيز جيزا لقد قامت الاخباريات بمصادرة دار النشر والتوزيع التي امتلكها واعتقلت ابني وام تكث بهذا بل اعتقلت بين التوزيع واستغفلت الحكومة المشاركة بنوع من التصور بالنائب... وأخيراً الحكومة سن

روداً على سؤال حول موقف النواب من استقار الحكومة للحركة الإسلامية لاجاب النائب منصور جراد ان هذا المؤتمر المبدئي في مدريد هو مؤتمر التوزيع واستغفلت الحكومة المشاركة بنوع من التصور بالنائب... وأخيراً الحكومة سن

لث شيلات لة تلتى تهديدات بالتفصيل بواسطة الكولبي

ولمحت الخيرة

## بيان صحفي صادر عن نواب الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) في مجلس النواب الاردني في المؤتمر الصحفي الذي عقده

## النائب احمد قطيش الازايدة يوم الاربعاء ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٢هـ الموافق ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١م.

الموجود على ارض فلسطين في دولة امته. وبذلك يكون مؤتمر السلام المقترح عبارة عن غطاء مناسب للمؤامرات مبادرة برعاية اميركا بين الكيان الصهيوني والدول العربية ومعها الفلسطينيين والمشاركين في المؤتمر كملحق لنزول الأردني كما انه ليس لهذا المؤتمر اي صلاحيات او سلطات لتفويض الى قرارات او فرضها بل يترك ذلك كله للمفاوضات المباشرة.

مخاطر المؤتمر

ان عملية التسوية التي تتبناها اميركا العدو الاول للامة العربية والإسلامية تطغى على مخاطر كبيرة تشمل الامة العربية في مختلف قطارها والاقبال الحاضرة والقادمة، وإن واجب الانتماء الصادق يفرس غاب الرأي والدكتاتوريات التي غيبت الشعوب عن أداء دورها المتكاملون أكدوا على ثوابت الإسلام بشأن القضية الفلسطينية التي يشادي بها الأخوان المسلمون ويبنوا رؤيتهم حول مستجدات مؤتمر مدريد - واستنكروا المسارسات غير المقبولة وغير الديمقراطية التي نفذت في الآونة الأخيرة.

## لن المؤتمر يهلك جداً وسدده اجيال متلعة

المعروف في هذه الاطوار والكولبي في وجهها وتحمين الامة ضد محاولات الاقتران الصهيوني والتطبيع. واجب الربيعين والادة الساسيين والاجتماعيين رجال الاعلان ان يلقوا مدافعهم من حصن الامة الثقافية والتاريخية والنفسية لتبقى جذوة العدا للمحتلين واعوانهم وتبقى الرغبة والتصميم على تحرير الارض والثار من المجرمين في كل قلب غيور.

ومن المؤسف ان تتلقت بعض الاصوات باسمس الواعية واستغيبات المرحلة، فتمت القوى الرافضة للتطبيع والاستسلام بالكيل والثالبية وتطلب منها اما ان تقدم البديل والحد الشالي اما ان تسكت وتستسلم لالمر الواقع لترتمي في احضان الهيمنة الاميركية.

ورغم أننا نمش الواقع بكل ابعاده ونذكر الظروف الحبيطة بنا ونرى بام اعيننا واقع التفتك العربي ونعرف أننا فقدنا اسلحتنا المادية وحتى الصنوية وشاهدنا سقوط المعسكر الغربي والندار اميركا والصهيونيون بالعام كله. رغم كل هذا فان هيما للنسالة ينطلق من ثوابت عقائدية لا تحتمل التنازل

للصهيونيين هي أرض الاسراء والمزاج أرض عربية اسلامية لا تقبل القسمة على اثنين والصراع مع اليهود مراد وجود لا صراع حدود.

ومع ان حالة الامة الراهنة لا تمكنها من خيار التحرير بالحد العسكري الا ان هذه الحالة لا تترى الاستسلام للمخطط العادي

للمعسكرين الذين هم الضمن الصهيوني حيث يفرغ الجيش

## الرباط

## بيان صحفي لنواب الحركة الاسلامية



وانما رفضه والعمل على: ١- اعداد الامة وتجهيلها للمعركة المصرية الحتمية التي بعد لها اليهود بكل امكاناتهم في الوقت الذي تصب كل جهودنا للمؤتمر السلام وللشقاء على أي تفكير يصب في غير فاته.

٢- دعم القوات المسلحة وتطوير اسلحتها وتدريبها وتحسين احوال المكلفين والامتناع باجلاس الشعب لتدريب كل ابناء الشعب استعدادا لهذه المعركة المصرية. ٣- تبني احباء التسامح العربي الذي تمكنت القوى المعادية لامة من تدميره لان القضية لا يمكن ان تحل بالطريقة القطرية التي سعت اميركا الى تكريسها بعد حرب الخليج وانما يكمن الحل على المستوى القومي والاسلامي.

٤- دعم الانتفاضة الفلسطينية السياسية وصمود الشعب الفلسطيني على ارضه وامدادها ماديا بما يكفل له الصمود على صولفه مع العدو الصهيوني ويكفل لايته الصمود على ارضهم امام اغراءات الهجرة التي تقدمها لهم بعض الدول الغربية.

ومن الحزن حق ان يكون مؤتمر السلام ومحاولات التصفية النتيجة او الكافأة التي تمنحها الانظمة المصرية بما فيها (م.ت.ف) لشعب الانتفاضة الذي قدم خلال هذه السنوات آلاف الشهداء وعشرات الال الجرحى ومئات الالف ممن فتمتهم غياهب سجون الاحتلال.

٥- البقاء على الماطعة مع العدو الصهيوني وعدم تمكينه من كسر هذا الحاجز النفسي في روح العدا لليهود، وعدم السماح لهم باستغلال الاسواق العربية لتكون المنطقة العربية سوقا استهلاكية للمنتجات الاسرائيلية كما يعني تمعدا اقتصاديا مغاليا الى التمدد السياسي الذي ارزاه اليهود.

واخيرا نقول ان الكلمة الاخيرة ستبقى دائما لصاحبها التي كانت على الدوام صاحب الكلمة الفصل فيما يتهدد خافرها ومستقبلها، واما كانت الانتفاضة العربية نضج من غضب اميركا وانتقاما ان هي قالت ليهما (٧) فان الصهيونيين لم يلقوا ارضا ومسدساتهم كرامتها لا تملك شيئا تخاف عليه. وان الامة مدعوة للحمل

مسؤولياتها كاملة تجاه المقاومة التي حاكمت كخروجها باحكام تصفية القضية الفلسطينية كخطوة اول ومرحلة على طريق تحقيق حلم اسرائيل.

الكبرى الذي يمسس الكيان الصهيوني الى تحليقه من خلال استخدام مئات الال سنين

للمهاجرين اليهود. لاشيا، جرائم اميركا المستمرة ضد العراق،

مازالت الولايات المتحدة الامريكية معنية في سياستها الرامية الى تدمير اسلحة العراق اشباعا منها لشهوة الانتقام والتدمير الراسخة لدى الادارة الامريكية وتضريزا لشعورها بالانصراف لتجميل وجهها لدى الشعب الاميركي وللالة هزيمة لوتنام من الذاكرة الامريكية

التي تهمش الاميركية والاسلامية

التي تهمش الاميركية والاسلامية

المهاجرين اليهود. لاشيا، جرائم اميركا المستمرة ضد العراق،

مازالت الولايات المتحدة الامريكية معنية في سياستها الرامية الى تدمير اسلحة العراق اشباعا منها لشهوة الانتقام والتدمير الراسخة لدى الادارة الامريكية وتضريزا لشعورها بالانصراف لتجميل وجهها لدى الشعب الاميركي وللالة هزيمة لوتنام من الذاكرة الامريكية

التي تهمش الاميركية والاسلامية

التي تهمش الاميركية والاسلامية

التي تهمش الاميركية والاسلامية

التي تهمش الاميركية والاسلامية

التي تهمش الاميركية والاسلامية

التي تهمش الاميركية والاسلامية

التي تهمش الاميركية والاسلامية

التي تهمش الاميركية والاسلامية

التي تهمش الاميركية والاسلامية

التي تهمش الاميركية والاسلامية

التي تهمش الاميركية والاسلامية

التي تهمش الاميركية والاسلامية



## القوميون والاسلاميون .. من التحالف الى التلاحم

في زمن الانهيارات الجماعية، والمضاربات السياسية، والفلسفات الملتفة بوباء الواقعية.. يقف القوميون والاسلاميون معا، ضد مشروع التسوية الامريكي وتجلياته العملية المتواترة في مدريد منذ يوم الاربعاء الماضي.

واذا كانت أزمة الخليج التي اندلعت العام الماضي، قد شهدت بداية الانسجام والتحالف بين حماة «الوحدة» من الاسلاميين، ودعاة «الوحدة» من القوميين.. فإن كارثة الحل السلمي مرشحة بحكم ضراوة مخاطرها وتفاعلاتها، للارتقاء بمستوى العلاقة من درجة التحالف السياسي المؤقت، الى وضعية التلاحم المصري الدائم.

ولأى كانت نتائج مفاوضات التسوية، نجاحاً او فشلاً.. فإن ضرورة التلاحم بين القومي والاسلامي، سوف تفرض ذاتها على مختلف الصعد السياسية والعقلانية.. الرأهية والمستقبلية، سواء على مستوى مقاومة التطبيع في حال تحقيق التسوية، أو مستوى تصعيد وتأثر النضال، ورفع درجات العنف، حال اخفاق مشروع السلام الامريكي.

ان وحدة الموقف القومي - الاسلامي، من مشروع التسوية.. سوف تقود حتماً الى «موقف وحدوي» او موحد لدى التيارين القومي والاسلامي.. خصوصا بعد ان عاد الاسلام ليحتل موقع الصدارة في الابدولوجيا القومية العربية التي اسقطت بعدها الوضعي.. فيما عادت العروبة الى دورها القيادي في خضم الصورة الاسلامية التي لا استمرار او ازدهار لها، في غياب العرب عنها.

لقد اخطأ القوميون حين اهلوا العامل الاسلامي، في الفكر القومي.. بينما اخطأ الاسلاميون حين تجاهلوا العنصر العربي في ادبيات الصعود الاسلامي.. وبات محتما على الجانبين الذين وضعهما سوء الفهم في نقطة الجلباب والصراع لعدة عقود.. ان يعيدا النظر في حساباتهما السياسية ومنطلقاتهما الفكرية، ليس في ضوء تجاربهما الزرية السابقة فحسب، ولكن في حساب ما ينتظرهما من مهام وصعوبات ونضالات مستقبلية ايضا.

ففي الزمن الامريكي الراهن، بات القومي ممنوعا من التقدم نحو الوحدة، والارتقاء العلمي والتطور الاقتصادي والتحرر السياسي.. كما بات الاسلامي ممنوعا بدعوى التطرف، من استعادة أصالته، والبحث عن جذوره، وحياء تراثه.. اما الاسرائيلي الطامع والغاري، فهو طليق الدين وحر الإرادة في امتلاك أحدث المبركات العلمية والتقنية. وفي اعتناك أكثر العقائد تخلفا، وأشد الاديان تعصبا وانغلاقا وعدوانية.

واذا كان النظام العربي السائر على الدرب الامريكي، نحو مفاوضة اسرائيل، قد بات يضيق ذرعا بالقوى الاسلامية، ويتحين الفرص لاجهاض الصعود الاماني، وضرب الأصالة لحساب الاميرالية.. فإن القوى والحركات القومية لن تقف مكتوفة الايدي تتفرج على ذبح الاسلاميين.. بل ستبش في تجددهم والتلاحم معهم، أي كانت النتائج المترتبة على هذا الاصطدام الكبير.

ندرك محدودية الشارع القومي.. ونعرف قدرة النظام العربي المستند الى القوة الاميرالية، على القمع والبطش.. غير اننا سنقفق بما لدينا من امكانات الى جانب اشقائنا الاسلاميين المترعبين بهم.. لانهم يقفون بشرف وثبات ضد



بقلم،  
الاستاذ  
فهد  
الريماوي

الصلح مع العدو الصهيوني، وضد الإذعان للشبهة الاميرالية، وضد الالتحاق بركب التغريب والاحلال والاحتلال.

لن نظل اسرى خلافتنا مضت وانقضت.. ولن نسمح للنظام العربي بالفنذ من ثوب تباينات في الاجتهاد السياسي والاجتماعي ما زالت موجودة بيننا وبين الاسلاميين.. ولن نغلب التناقضات الثانوية المتبقية لنا معهم، على التناقض لانتم النظام المستسلم وحلفائه الامريكان الذين سبق لهم ان اتخذا الخط القومي بالجرار، طول عقود الستينات والسبعينات والثمانينات، وقوضوا اركان المشروع القومي النهضي بدءاً من عهد جمال عبدالناصر، وانتهاء بزم صدام حسين.

هذه الايام، بات الاسلاميون يشكلون ضمير الشارع العربي، وطليعة الركب في مقاومة مشاريع بيع القدس وتصفية قضية فلسطين، وشركة حادة في حلق الغرب الاميرالي الذي يريد صياغة الكرة الارضية وفق رؤيته الحضارية المتفردة بعد هزيمة المعسكر الاشتراكي.. ولا يسعنا تقويمين الا ان تكون معهم، بل امامهم في معترك التصدي لحاولات الضرب والتصفية التي يشنها التحالف الاميرالي - الصهيوني - الاستعماري ضدهم.

اننا ندعو باخلاص وفي اسرع وقت، لنباه جبهات نضالية قومية - اسلامية في الاردن وفلسطين ومصر وسائر الساحات العربية.. لا لتوحيد المواقف السياسية وتطبيق القوائم المشتركة وتوسيعها فحسب، ولكن ايضا لانتاج موسوعة فكرية او عقائدية جديدة، تزاول ما بين الروح الاسلامية والهوية العربية.. وما بين جذور الأصالة والفروع العصرية.. وما بين الجملة القرآنية والحقيقة العلمية.. وما بين عاطفية القاعدة الشعبية وعقلانية النخب القيادية.

لقد نجح عدونا الصهيوني في تحويل الدين الى قومية تجمع الفلاشا الى الخبز الى غيرها، وتنتزع اليهودي من هويته البولندية او البريطانية او السوفياتية وتجبره على الهجرة الى فلسطين.. كما نجح عدونا في توظيف العلم لخدمة الدين، وتسخير الدين لبناء الدولة واذكاء اواصر الجامع القومي، فلماذا لا نستفيد من تجارب اعدائنا؟؟ ولماذا لا نرد على مخططاتهم العدوانية، بمخططات دفاعية مضادة؟؟

بقي ان نشير الى ان ما يميز عالم ما بعد الحرب الباردة، او نظام العالم الجديد، هو صوة العامل القومي.. توحيداً كما في ألمانيا، او تفرقاً كما في يوغسلافيا، او الاتحاد السوفياتي.. ثم صوة العامل الديني وإعادة الاعتبار للمعتقد السماوية على مختلف الصعد الاسلامية والمسيحية واليهودية وحتى اليهودية والمسيحية والهندوكية وسواها من الاديان الوضعية.. الامر الذي يعني قدرتنا على امتلاك ناصية المستقبل، ودرج مشاريع الهيمنة والاستسلام، ولجم أليات العدوان للحق بالصحة الاسلامية.. في حال توحيد التيارين القومي والاسلامي، والارتقاء بعلاقاتهما تدريجيا الى مرتبة التلاحم العضوي الكلي.. والله من وراء القصد.

# بقية من أبوزنط

الجيش طعماً في الدنيا والدولار، لكلي اقرب الى الله سبحانه بحب جيشنا الباسل ليخوض معركة التحرير والتطهير لسرى التي بلغني ان لدى سواكم شريطاً بصوتي يتضمن اسامة لجيشنا القابل، ومن جفتي شرعاً ودستوراً وقانوناً ومواظنة ان اواجه شخصياً للرد على المزاعم الباطلة التي تنشر لتطويه سمعة داعية اسلامي ثور نفسه. ودمه لدنيته وأمه ووطنه. دون ادنى مساومة او مزادة، ولكن كان البهيم - حاشاكم - يلفني بأجساد

الحوكم الشيخ عبدالمنعم ابو زنت.

سيدة الشريف زيد بن شاهر رئيس الديوان الملكي. وفقه الله لنصرة الاسلام والفضال علمائه.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد، فقد بلغني ان لدى سواكم شريطاً بصوتي يتضمن اسامة لجيشنا القابل، ومن جفتي شرعاً ودستوراً وقانوناً ومواظنة ان اواجه شخصياً للرد على المزاعم الباطلة التي تنشر لتطويه سمعة داعية اسلامي ثور نفسه. ودمه لدنيته وأمه ووطنه. دون ادنى مساومة او مزادة، ولكن كان البهيم - حاشاكم - يلفني بأجساد

## ما هو البديل

سوسن الخطيب

لماذا يصير البعض حين يتحدثون عن معارضون (مؤتمر السلام) على طرح سؤال يبدو وكأنه معد سلفاً، أيأ كانت وجهة النقاش وحيثيات الا وهو (ما هو البديل؟؟) معتددين بذلك أنهم قطعوا الطريق على معارضيه بالتنبية الى بديهية غالبة تحمل كل العقلانية والمنطق الذي فات الآخرين وأسقط من حساباتهم وفي هذا مناخات ومحاذاير عدة.

فمن قال ان الرأي الآخر لا يمكن اعتباره الا ضرباً من النظريات والامال العريضة بعيداً عن الواقع ما دام هذا الرأي لا يملك حلاً عملية جاهزة؟؟ ففي دول العالم الثالث وعلى رأسها الدول العربية تقف ديمقراطية مجردة من كل السلطات ووسائل التأثير والاتصال، وحتى ان ملكتها في فترة من الفترات بقيت سيوف الرقابة الوهمية مسطرة عليها للتضييق تارة وبالإغلاء او المنع تارة اخرى، فاذاً ليس من العدالة او المنطق ان تطالب الاسلاميين مثلاً ببديل ملموسة وعلى الفور لحل القضية الفلسطينية وتحرير الارض ما داموا يرفضون (مؤتمر السلام) باعتباره على اقل تقدير تنازلاً مجانياً عن ارض اسلامية.

والجميع يعلم ان كسل الاستراتيجيات والسياسات التي تدار بها شؤون الامة ومصلحتها في اوطاننا تقوم على الرأي الواحد ولا عبرة باستنتاجات قليلة في مجالات غير ذات تأثير فاعل، فلنطرح حلولاً عملية وبرامج لترجمة المبادئ وجعلها حقيقة واقعة. فمن الذي ينفذها؟؟ ان الجواب حقيقة لا ينكرها الا مكابر.

ثم هل الواقعية ان ثقيل بخيار خاسر ما دمنا لا نملك بديلاً حاضراً؟؟ الدول العربية تقول انها تعلم أننا الان نعيش ضمن النظام العالمي الجديد، الذي تنفرد فيه امريكا بالسيادة والهيمنة. وانبوكا هي الحليف الاستراتيجي لـ (اسرائيل) ويقولون انهم يعلمون أننا نعيش حالة من التمزق والاضرام زادت حدتها في أعقاب أزمة الخليج ويقولون اننا لا نملك أي من اوراق الضغط السياسي او العسكري. ومع ذلك كله (لن) نقولهم فرصة المشاركة في معركة السلام، اذ انهم ذاهبون لتطبيق الشرعية الدولية التي يرونها بأم

التي لول الحنة الطويل حين وقف الرسول الكريم ﷺ وصحبه حول الخندق يدافعون عن الدولة الناشئة والرسالة الخالدة في وجه احزاب تكالبت عليهم اشرفت بشارة الرسول ﷺ بالفتح المبين لاقطار

التي لول الحنة الطويل حين وقف الرسول الكريم ﷺ وصحبه حول الخندق يدافعون عن الدولة الناشئة والرسالة الخالدة في وجه احزاب تكالبت عليهم اشرفت بشارة الرسول ﷺ بالفتح المبين لاقطار

البقية ض ١٤

## في فائزلة الأحداث

### محطات في خطاب شامير

د. بسام العموش

نحن الاسلاميين لن نهر بكلمات شامير كما انههر العرب الامون بكلمات رقيقة مجاملة بل انبهارنا ان يتحدث ارهابي عن السلام وحب السعادة للاطفال، لقد كنا متوقفين لما سيقوله وقد لال واتوكل معكم في محطات في كلماته،

الحظة الاولى، لال شامير (لقد تعرض اليهود للقمع عبر العصور في جميع القارات تقريباً وتحتلنا بعض البلدان بالكاد ولما ت بلدان اخرى بلقمننا وتعديتنا ولنينا). بهذه الكلمات كان شامير يشتم جميع الدول التي تستمع له بالحضور او عبر المحطات الاعلامية، لقد قالها صراحة انكم جميعاً قد اجرمتم في حق اليهود وليس لاحد علينا مئة، فالذين قمعوا سيكون بيننا وبينهم حساب طويل والذين حملونا بالكاد لا عليهم ان يقولوا شيئاً لانهم لم يقوموا بذلك حبا لنا، والسؤال الذي يطرحه وتحت اتمنى ان يطرحه العرب في مدريد، لماذا تسمع الشعوب اليهود في كل البلدان وعبر العصور المختلفة؟ هل الامر يسمح بهذا التساؤل؟ هل كل شعوب العالم (وعبر العصور) شعوب مجرمة تحب القتل والقمع لليهود. هل هذه الشعوب كلها تعاني من امراض نفسية جرئت الى قتل اليهود ومطاردتهم؟ لا افن عاقل يقول بذلك. السبب الحقيقي هو ان اليهود لهم طابع نجسة غريبة لا يتقبلها البشر اجمعون على اختلاف مواطنهم واديانهم واجناسهم وقد نفرت منهم الشعوب وكرهتهم لانهم حاللون انتهازيون مستغلون مصاصون للدماء سادة في الرأ قيادة

الحظة الثانية، قال شامير (نحن الشعب الوحيد الذي عاش في ارض اسرائيل حوالي ٤٠٠٠ عام دون انقطاع.. ونحن الشعب الوحيد الذي لا توجد اماكن المقدسة الا في اسرائيل.. وقد ظل شعبنا آلاف السنوات يردد في كل مناسبة الزمور الذي يقول، لن انسك يا اورشليم ولو فقدت بعيني، وطلتنا آلاف السنين يشبع بعضنا البعض بالخبث التي تقول العام القادم في اورشليم.. اننا امة من اربعة ملايين شخص والامة العربية من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي عددها ١٧٠ مليون ونحن نسيطر على ٢٨٠٠٠ كم<sup>٢</sup> فقط ويمتلك العرب رقعة من الارض تبلغ ١٤ مليون كم<sup>٢</sup>) بهذه الكلمات الواضحة صرخ شامير في وجه العالم في وجه امريكا وروسيا والغرب وهيئة الامم واوروپا ومصرخة خاصة في وجه العرب القاديين لتحرير الارض. انها ارض شعبنا.. ان ارضنا نحن

الارض ارتباطاً بالمزامير اليهودية التي لا تسمح لنا ان نخلع عن شرف منها.. ايها العرب ارفعكم واسعة واقتنم الحاتمين فاجعلوا عن مكان لاخوانكم الفلسطينيين لان ارض اسرائيل لا تنسج لنا ولهم. لقد سبق شامير المؤتمرون وهم الانظمة الطامعة في السلام. لقد اكد شامير على انه (عقائدي) واكد صحة نظريتنا نحن معشر الاسلاميين ونحن نصرخ بصوت مخلوق (ان تعيد اسرائيل لكم شيئاً انها تريد اعتزالنا مجانياً ولمسحة الاقتصادية وتطبيعاً وتركيماً... الخ انها تريد تدمير ثقافتنا بايديا تريد منا التخلي عن كتاب الله الذي يصف لنا اليهود بأنهم (اشد الناس عدواة للذين امنوا).

الحظة الثالثة، قال شامير (ان شركائنا في المفاوضات سيقدمون مطالب بشأن الاراضي ولكن كما هو واضح من فحص التاريخ الطويل للصراع فان طبيعة لا تتعلق بالاراضي.. وسيكون امراً يأسف له ان تتركز المفاوضات فقط وبصفة اساسية على الارض.. ان هذا هو اسرع طريق للوصول الى طريق مسدود). ولماذا لنا شامير على ما قدمنا في المحطة الثانية لماشكلة لا تتعلق بالارض انما هي مشكلة تاريخ وحضارة وبهذا نتفق مع شامير ونختلف مع العرب الذين هم في مدريد والقائلين بمبدأ الارض مقابل السلام لانهم صراع حضارة وثقافة لا قضية بقعة جغرافية. القضية نابعة من التاريخ القديم من اعماق النفسية اليهودية والفلسفة المسلمة، ان العرب القاديين الى مدريد اذا ارادوا بحث الامور بجدية وفاعلية لينظروا للامر بعيداً عن النظر للارض لانها ارض اسرائيل ولن تكون لغيرهم، هذا هو منطق شامير. انه لوكد لهم ان السلام يمكن تحقيقه اذا غيرتم لتوسكم وتخليتم عن ثقافتكم.

في حين انهم يقولون انهم يعلمون أننا نعيش حالة من التمزق والاضرام زادت حدتها في أعقاب أزمة الخليج ويقولون اننا لا نملك أي من اوراق الضغط السياسي او العسكري. ومع ذلك كله (لن) نقولهم فرصة المشاركة في معركة السلام، اذ انهم ذاهبون لتطبيق الشرعية الدولية التي يرونها بأم

البقية ض ١٤

## نائب رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ: الجبهة ستضي في طريقها لأنها جبهة الشعب لا النخبة الأزمة مع السلطة اشتدت ولا بد من انفراجها

المعارضة، وفي حال الانفراج يمكن للاسلاميين أن يشاعلوا مكاسبهم إذا أحسنوا التنسيق فيما بينهم، واستفادوا من أخطائهم السابقة..

ولإلقاء مزيد من الضوء على 'مقديرات الساحة الجزائرية كان للرباط هذا الحوار مع الداعية الشيخ ابوالامين بن عزوز زبدة نائب رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ،

### • أجرى اللقاء: ياسر أبو هلال

التجمعات الحاشدة التي أقامتها الجبهة الإسلامية للإنقاذ مؤخراً أثبتت أن الجبهة استعادت عافيتها وتجاوزت المحلة التي مرت بها، والوضع السياسي في الجزائر يسير نحو الانفراج كما يؤكد المسؤولون الجزائريون وكما تؤكد

بعد الضربات التي تلقتها الجبهة الإسلامية للإنقاذ (اعتقالات القيادات، الانشقاق...) كيف ترى وضع الجبهة الآن؟

• ما دام منح الجبهة الكتاب والسنة فلا ضير عليها أن شاء الله، وإن كان الأعداء يريدون إجهادها وإجهاضها عليها وأعداؤها ليسوا من الداخل فقط، فإن أبناء الجزائر بحد ذاتهم مجاهدون وشهداء، وأرض الجزائر عبت طرقها بجمام خيرة أبنائها، ولذلك عدونا ليس من الداخل فحسب وإنما الجزائر عبت طرقها بجمام خيرة أبنائها، ولذلك عدونا

سندخل الانتخابات. لأن هذا الأمر يهم الحل الإسلامي ولذلك نحن لن نأخذ بأي الأسماء الجزائرية تبحث عن حل إسلامي، ولا يوجد علاج لمشاكلنا ولا لمشاكل البشرية إلا بالاسلام، ولهذا دخولنا الانتخابات سيغير الموازنين ونحن نؤمن أن الجزائريين يريدون الحل الإسلامي، ولن يتأخر مخلص لمنهج الحل الإسلامي.

• هل ستدخلون الانتخابات بمفردهم؟ أم سيكون هناك تعاون وتنسيق مع غيركم؟ مع غيركم ومن الحركات الإسلامية (حماس، النهضة)؟

• لا أحد من المسلمين يتصور أن يخوض غمار معركة بمفرده، أعقد ان جمع الشمل واجب ديني يحتم علينا الاسلام، وتحتنه أيضاً المصلحة الوطنية، والأخوة.. واذي يظن أنه بمفرده سيفعل شيء خاطيء، سোধ إن شاء الله صوفنا ونجمع شملنا، ولم لا العلمانيون يتحدون الآن ويبحثون الآن عن سبيل اتحادهم، ونحن نوجدنا العقيدة وتوحدنا الوسيلة (الساجد) وتوحدنا الغاية وهي تكوين الدولة الإسلامية، فلم لا نتوحد؟ هذا غير معقول إطلاقاً.

• هل قطعتم خطوات عملية في سبيل التنسيق والوحدة؟

• القضية الآن في تلمس الطريق الصحيح وأنا دوماً وأبداً أبحث عن الوحدة منذ البداية ووجدتها نابعة من جهادنا في الحاضر والمضي، وتحتاج فقط إلى تقارب في الرؤية،



## نطمح لخطوات عظيمة في سبيل وحدة الإسلاميين

أن أقل نجمهم في ديارهم. أحمد، لا ترى أن بإمكان أيت أحمد، استقطاب القبائل (البربر) خاصة أنه ينتمي إليها عن طريق العزف على أوتار العرق واللحجة.. وبهذا يمكن أن ينجح؟

• لن ننجح لأن القبائل لا من شأن هؤلاء رجال القرن والعق، وهم رجال الجبهة الإسلامية للإنقاذ، لهذا الرجل جمع حوله أشد القبائل وليس القبائل، والقبائل كانت لهم جامعات إسلامية عبر تاريخ استعمار فرنسا للجزائر حوالي ١١٤ زاوية للتدريس وما تسمى الآن جامعات تدريس العلم والقرآن.. فهل ترى الآن رجل تابع لفرنسا في منجبه ولفقه يحد هذه القبائل عن الإسلام، وهي قبائل الجهاد والاستشهاد. هل نجحتم باستيعاب القبائل ضمن برنامجكم وقطع الطريق أمام من يدعون إلى سحقهم عن الجزائر؟

• هؤلاء أتباع فرنسا، فالقبائل أفرادها دعاة وقضاة ومفتون. والجبهة الإسلامية لها مكاتب في كل بلاد القبائل، ولها بلديات نجحت فيها هناك، ولكن استيعاب المناطق النائية والبعيدة يحتاج لوقت فقط أما هؤلاء الناقين لا يستطيعون في رقعة جغرافية في الوطن الجزائري ولذلك يسهل عليه أن يستوعب بعض القبائل بأخذه على حين غرة بقضية اللجة القبائلية أو غيرها.. وليس له شعبية كما يتصور.

• كيف ترى مستقبل الإسلام في الجزائر؟

• اطمئنكم وأبشركم باليقية ص ١٤

الثلاثاء ٢٨ ربيع الثاني ١٤١٢هـ الموافق ٥ تشرين أول ١٩٩١م



الثلاثاء ٢٨ ربيع الثاني ١٤١٢هـ الموافق ٥ تشرين أول ١٩٩١م



# صور من السلام اليهودي



الطائف ٢٨ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ الموافق ٥ تشرين أول ١٩٩١ م

## حملة هستيرية يشنها النظام المصري فسد معارضي مؤتمر (السلام)

في الوقت الذي أصدرت فيه منظمة العفو الدولية تقريرها حول حقوق الإنسان في مصر خلال عشر سنوات من حكم الرئيس مبارك، والذي فضح الممارسات الوحشية التي ينفذها النظام بشكل يومي منذ عشر سنوات، في هذا الوقت يواصل النظام حملات الاعتقال ضد المعارضة التي قالت لا مؤتمر الاستسلام.

ففي حركة هستيرية مفاجئة كما وصفها صحيفة «الشعب المصرية» شنت أجهزة المباحث حملة اعتقالات عشوائية واسعة لقيادات وشباب الحركة الإسلامية وقدمت عدداً منهم لنيابة أمن الدولة بتهمة رفض مؤتمر السلام المزعوم، والإساءة إلى دولة صديقة هي «إسرائيل» وترديد آيات القرآن الكريم التي تمنع اليهود وجاء على رأس قائمة المعتقلين الحاج حسن الجمل وياسين أبو شنب عضواً مجلس الشعب السابق والداعية الإسلامي وجدي نعيم والدكتور جمال عبد الهادي أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة الأزهر والصحفي صلاح عبد القدوس وعدد كبير من الحامين والأطباء والمهندسين والتجارين والدرسين والطلبة. في نفس الوقت الذي انفجرت فيه ردود أفعال للتنديد بمؤتمر تصفية القضية الفلسطينية وبيع المسجد الأقصى.

وقد أعلنت النقابات المهنية احتجاجاً على مؤتمر بيع فلسطين وحملة الاعتقالات التعسفية التي تشنها مباحث أمن الدولة، وقد عقدت نقابة الأطباء مؤتمراً جماهيرياً تحدث فيه عدد من القيادات الإسلامية والوطنية ومن بينها عادل حسين، ومأمون الهضيبي ويعقد المؤتمر تحت عنوان «الحق الضائع والسلام الزائف»، وقد شكلت النقابة جمعية عمومية طارئة للرد على اعتقال ثلاثة من أعضائها من بينهم د. أحمد لاسر رئيس لجنة فلسطين بالنقابة.

كما عقدت لجنة الشريعة الإسلامية بنقابة المحامين برئاسة مختار نوح مؤتمراً جماهيرياً حول نفس الموضوع أعلنت فيه أسماء المحامين المعتقلين أثناء تأدية وظيفتهم في الدفاع عن المعتقلين ومن بينهم عماد فيصل وزير الدين علي، كما تم ترحيل المحامي حسن سليمان إلى ليبيا وسط صراخ أهله وذويه.

وقد اندلعت مظاهرات مماثلة في جامعات أسيوط والمنيا ووطنا، التي قام عميد كلية الطب بها بفصل عدد من الطلاب بسبب انتصاتهم للإسلامية التي دفعتهم للاحتجاج على إهانة العميد لزمنلة منقبة وتسزيق الآيات القرآنية الملقة على جدران الكلية وإغلاق المسجد وتهديد كل من تسول له نفسه التمسك بالدين بالضرب «بالدعاء» كما يقول في ذماته.

وقد حذرت لجنة الدفاع عن التهمين برئاسة مختار نوح من اعتبار آيات القرآن الكريم التي تلص اليهود وتشير إلى أنهم قتلة الأنبياء وأنهم لا عهد لهم

## الانتخابات الترشحية

خاص / انقرة اسامة الجالي

هزيمة ساحقة مني بها حزب الوطن الام الذي أسسه رئيس الجمهورية الحالي تورغوت اوزال بأمر العسكر بعد انقلاب ايلول عام ١٩٨٠ والمراقب لسير الحياة السياسية في تركيا لا يدعش كثيراً مثل هذه الهزيمة. ذلك أن سياسة الحزب الداخلية لم تنجح ابدًا في بثاف تصاعده «التضخم» وبالتالي حدة الأزمة الاقتصادية، كما لم يفلح اوزال على الصعيد الخارجي في اقناع أوروبا بضمه إلى السوق الأوروبية المشتركة، فضلاً عن موقفه من قضية منع الحجاب في الجامعات، التي حرمت من اصوات المندوبين الاتراك مما أدى إلى فوز حزب ينتمي إلى نفس التيار «اليمين الوسط» وهو حزب «الطريق القويم» بزعامة السياسي المخضرم سليمان ديميريل ٦٧ عاماً، وحزب الطريق القويم تأسس عام ١٩٨٣ على انقاض حزب «العدالة» الذي حظره الجيش عام ١٩٨٠، ويعد سليمان ديميريل سياسياً عريقاً فقد تولى رئاسة الوزراء ست مرات سابقاً قام الجيش في مرتين منها بعزله عن السلطة.

فوز الاسلاميين كان ساحقاً أيضاً فقد تضاعفت اصواتهم من ٧,١٦٪ إلى ١٦,٥٪ الان مما أفلهم لدخول البرلمان ب (٦٦) نائباً يقود الاسلاميون الان حزب الرفاه بزعامة نجم الدين اربكان، الشريك السدود لديميريل قبل انقلاب ايلول. وقد قاد اربكان تحالفاً ضم أيضاً حزب العمل القومي والحزب الاصلاحي الديمقراطي مما

تجاوز الـ ١٠٪ من مجموع اصوات الناخبين. وقد حصل حزب الطريق القويم على ٢٧,٥٪ أي حوالي ١٧٨ نائباً فيما حصل حزب الوطن الام بزعامة رئيس الوزراء الحالي مسعود يلماز على ٢٤,٢٪ أي حوالي ١١٥ نائباً وكان يملك ما يزيد على ٢٦٦ نائباً وهي الضرورية لتشكيل أية حكومة. واخيراً فقد حصل حزب الشعب الديمقراطي بزعامة اردال اينونو وهو يمثل اليسار على سبيل المثال ٢٠,٨٥٪ أي حوالي ٨٨ نائباً منها ٢٧ نائباً من حزب العمال الشعبي ذو القاعدة الكردية التي تتركز في الجنوب الشرقي من تركيا.

والآن لكي يصل ديميريل إلى السلطة لا بد له من ائتلاف يؤهله لتأمين أغلبية في البرلمان أي حوالي ٤٢٠ نائباً على الأقل وعلى الرغم من أن التكتلات تشير إلى احتمال دخوله في ائتلاف مع منافسه الظاهر حزب الوطن الا ان هناك احتمالاً آخر أقوى ان يتم الائتلاف مع المنافس التقليدي الاشتراكيين الديمقراطيون مع ان ديميريل اشار إلى ذلك بقوله « من الصعب حدوث مثل هذا الائتلاف ولكن من يحدري...! » وقد علق اربكان على مثل هذه الاقتاويل بقوله « ان حدوث ائتلاف مثل هذا ان يكون ذا عواقب سلبية على تركيا ومستقبلها.. يبقى لأن احتمال دخول ديميريل في ائتلاف مع الاسلاميين بزعامة اربكان وان كان ذلك مستبعداً لحزب الرفاه يطالب بشن مرتفع مثل هذا التحالف ويقال بأنه يطمح للحصول على حقائب وزارية مهمة منها الداخلية، على أية حال بانتظار ما تسفر عنه نتائج المباحثات بين الاحزاب تنضم للشعب التركي ككل خيراً.

## أذن في الآمال

الحاج في كل الجيب

الملف السري لاتصالات المنظمة مع إسرائيل، معلومات جديدة يكشف عنها الكتاب حول:

- اغتيال ابو جهاد، وعلاقته بحكومة المنفى.
- اسباب عدم الرد على اغتياله من قبل مساعديه.
- حقيقة عملية القدس البحرية والتنسيق بين ابو عمار، ابو العباس، العراق وليبيا بشأنها.
- الاتصالات الفلسطينية الأمريكية.
- الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية في أوروبا وبعض البلدان العربية.
- اتصالات بعض المسؤولين الفلسطينيين مع السفارات الاسرائيلية في أوروبا.

يطلب من كافة المكتبات والاكشاك ومخلات السوبر ماركت في المملكة ومن دار الابداع للنشر والتوزيع.

هاتف ٦١٠٥٠٦ عمان ص.ب ٢١١٤٦٦

## شوق وثوب

## المرحلة الثالثة من المفاوضات والموقف السوري

ياسر ابراهيم الزعائرة

لسنا من نوع المعارضة التي تتننى أن ينتهي كل شيء إلى خراب كي تثبت صدق مقولاتها وطروحاتها، ولكننا معارضة نقول أنها وتتمنى أن يصيب مخالفيها، ذلك أننا ندرك بأن نتائج الصواب والخطأ سيكون في الحصلة على كاهل شعبنا وليس ذا تأثير ينحصر بمن كانوا السبب في هذا الصواب أو ذلك الخطأ.

لقد كنا منذ البداية ضد المشاركة في ما يسمى «مؤتمر السلام» وفق الشروط الأمريكية الصهيونية، وأوضحنا لأنباء شعبنا ولن يديرون دفة القيادة في بلادنا مخاطر هذه المشاركة على مستقبل قضية الأمة المركزية وعلى مستقبل المنطقة العربية والإسلامية برمتها، ومع ذلك ورغم أن القرار الرسمي العربي قد تجاهل أصواتنا المعارضة والتي عبرت بصدق عن حقيقة توجهات الأمة، إلا أننا ومن منطق المعارضة الإيجابية، ومن منطق الحرص على مصالح شعبنا سنظل الصوت الذي يبه ويحذر من المزالقات الخطيرة التي يسوقنا إليها القرار الرسمي، حتى ولو كانت من نتائج تجاهل هذا القرار لنداءاتنا وتحذيراتنا.

لقد تمثينا دائماً أن نوظف معارضتنا كإسلاميين ووطنيين للدخول في لعبة السلام الأمريكية الصهيونية، في عملية الضغط باتجاه تحسين شروط التفاوض لتحقيق أكبر قدر من المكاسب كما يفعل قادة الكيان الصهيوني، ولكننا وللأسف وعلى العكس من ذلك وجدنا الجهد قد انصب على قمع صوتنا وملاحقته والتضييق عليه واتهامه بالمرايعة والتهويز والمنايا واللاواقعية، إلى غير ذلك من الاتهامات التي ينفخها الإعلام الحكومي في أوطاننا.

من هذا المنطلق فإننا سنواصل رصد ومراقبة ما يجري، للحد من الزلزال المغاوش العربي باتجاه الرضوخ للمطالب الصهيونية التي تربد كل شيء، وبلا شئ، وسنعرض الملفات على جماهير شعبنا التي يجري ترويضها بالتصريحات التي ما تثبت أن تطاير مع كل مرحلة من مراحل المفاوضات، ولا فأن هي الشروط التي وضعا المجلس الوطني على سبيل المثال للمشاركة في المؤتمر، ألم تتجاهلها القيادة الفلسطينية وتضفي إلى المؤتمر بالشروط الصهيونية، في الوقت الذي كان بعض مسؤولي المنظمة يقولون بالتم اللأن أن دخول المؤتمر بالشروط الأمريكية الصهيونية خيانة؟

من هذا المنطلق فإننا الآن وبعد انتهاء الجلسات الافتتاحية للمؤتمر واتفاق المفاوضات الثانية، بعد أن وقف شامير على منصة المؤتمر يعلن بأنه إذا رزك العرب على موضوع الأراضي فإن هذا سيسوق المفاوضات إلى الجمود، إننا نطالب ومعتنا جماهير شعبنا العربي بأن يدعم الموقف السوري الرفض لدخول المرحلة الثالثة من المفاوضات، أي مرحلة البحث في قضايا التعاون الإقليمي، إلا بالحصول على الحقوق العربية في الأراضي المحتلة، ليس كما نفهمها بالطبع، ولكن حصياً يفهمها دعاة السلام إن الكيان الصهيوني يريد دخول المرحلة الثالثة من المفاوضات، التي هي الهدف الأساسي له، دون إعطاء أية حقوق للمفاوض العربي، وهذا ما يجب الوقوف بوجهه، وأن أية عملية تكوس من قبل الأطراف العربية لجر الموقف السوري إلى المزلق تعد عملاً مرفوضاً يضع مركبته في الصف المقابل لمصلحة الأمة، وسيقود إلى هيمنة صهيونية كاملة على المنطقة بدون أي تنازل ولو شكلي من قبل الصهاينة، يعطي ولو قليلاً من العذر للمفرطين أمام التاريخ.

إننا نعلم أن السيناريو القادم هو فرض الهيمنة الصهيونية على المنطقة، ولكن هذا الأمر ليس قدرراً حتمياً لشعوب حين تستلم ديتها وعقيدتها أساليبها الخاصة في مقاومة هذه الهيمنة، مهما خضع القرار الرسمي ووقع من صكوك.

في أرضنا الحجر المقدس والمسجرات العجيبة والله أكبر وهي تصدح رغم حالها المشيئة العجيبة وكثائب الشهداء والجرحى الكتيبة فالكثيبة تنقش على أمل العدو وتغف الخطأ العربي وتبين كل موارم الدنيا البعيدة والغريبة وتهب كالامصار تلتلع العماصات الغربية

الثلاثاء ٢٨ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ الموافق ٥ تشرين أول ١٩٩١ م







السلامة ٢٨ ر